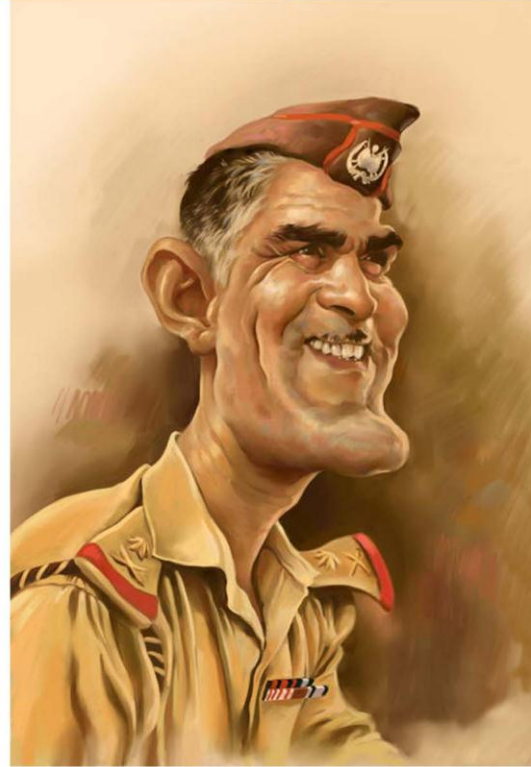


# أسرار عبد الكريم قاسم

في ضوء ملفته الشخصية



أعدّها وقدم لها:  
د. عماد عبد السلام رؤوف



كافة حقوق النشر والاقتباس محفوظة للمركز الأكاديمي للأبحاث

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله أو استنساخه بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من الناشر.

All rights reserved. No part of this book may be reproduced, or transmitted in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopying, recording or by any information storage retrieval system, without the prior permission in writing of the publisher.

أسرار عبد الكريم قاسم  
في ضوء ملفته الشخصية  
أعدّها وقدم لها  
الدكتور عماد عبد السلام رؤوف

تصميم الكتاب وغلافه: المركز الأكاديمي للأبحاث.

الناشر:

المركز الأكاديمي للأبحاث

<http://www.academyc2010.com>

الطبعة: الأولى: بيروت - ٢٠١٣

E. Mail- [nasseralkab77@yahoo.com](mailto:nasseralkab77@yahoo.com)

التوزيع:

العالم العربي: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر. بيروت - لبنان - شارع جان دارك

بناية الوهاد. ص. ب: ٨٣٧٥. تلفون + فاكس ٣٤٢٠٠٥ - ٣٥٣٠٠٠ (٩١٦١)

E. Mail: [allprint@cyberia.net.lb](mailto:allprint@cyberia.net.lb)

داخل العراق: بغداد - شارع المتنبي - مكتبة عدنان. ت ٠٧٩٠١٧٨٥٣٨٦

الآراء الواردة في هذا الكتاب لا تعبر بالضرورة عن آراء المركز الأكاديمي للأبحاث واتجاهاته



## مقدمة المركز

يأخذ التعاطي مع الشخصيات المؤثرة في مجالها ومحيطها صورتين متناقضتين ومختلفتين أحياناً، الأولى إفراط في التعاطي والاحتراف والتبجيل حتى يصل التبجيل إلى رفع من شأن تلك الشخصية من مصاف البشر (الأرض) إلى مصاف الآلهة (السماء) من خلال رسم صورة منتفخة ذات أبعاد لا متناهية من السجايا والإمكانات والممارسات بالشكل الذي تستطيل فيه على كل شيء. يقابل هذا صورة الخصوم المتحيزة ذات النظرة الدونية والتبخيسية التي تصل في أحيان كثيرة إلى العدوانية والمناكثة الدائمة، ذلك كله اعتماداً على الرواية الأدبية والتاريخية التي غالباً ما تؤل رؤيتها ويعاد إنتاجها من جديد بالشكل الذي يتواصل مع صاحب الرؤية .

وأمام هذا الإشكال المصدري المتمدد والمنغلق أحياناً تبرز أهمية الوثيقة بوصفها شاهد على العصر يتحقق فيها مبدأ الزمان والمكان ، فعبد الكريم قاسم يعد من الشخصيات الإشكالية في الدراسات والأبحاث وقدمت حوله أكثر من صورة متناقضة مع بعضها، وهي صورة المحيين وصورة المناوئين، وربما لطبيعة المراحل التي مرت بها هذه الشخصية أثر في تقديم هكذا رؤية متناقضة في ذاتها، فبدايات حياته الأولى لم تظهر هذه الشخصية ما يشير الانتباه حتى داخل المؤسسة العسكرية التي نشأ وترعرع داخلها والتي كانت تموج بالاختلافات بالرأي فكان يحتفظ لنفسه بصمت، وهذا لم يثر عليه الانتباه أو المناوئة كما انه في الوقت نفسه كان يروي قصصاً مختلفة عن قراباته وكان يقول للسنة أنه سني وللشيعة أنه شيعي وللأكراد أنه (لوري) أي كردي فيلي من جنوب العراق، ثم محاولته التقرب من الطبقات الفقيرة ولاسيما الفلاحية منها بعد قضاءه على الحكم الملكي في العراق، فهو قد جذب قلوب وأفئدة هذه الطبقة وأوغر عليه الأرستقراطية والملاك الكبار . فضلاً عن أن المؤسسة العسكرية الداعمة له والتي تمثل مرجعيته الرئيسة في مراحل لاحقة دخل معها في مناكثة شديدة من أجل حسم السيادة والزعامة عليها، فأصبح داخل الضباط هناك فريق موال وآخر

معاد ، كل هذه الأمور مجتمعة أسهمت في خلق حالة من الضبابية والتشويش في قراءة أو دراسة شخصية عبد الكريم قاسم.

لكن ربما الذي يسهم في فك هذه الاشكاليات وتقديم صورة تنسجم وتقترب إلى حد ما أكثر من الواقعية التاريخية هو الاستعانة بالملف الرسمية والشخصية لعبد الكريم قاسم والتي فيها تسلسل رسمي منذ دخوله المؤسسة العسكرية وكل المناصب التي ارتقاها والدول التي سافر إليها وزارها ولاسيما بريطانيا اللاعب الأكثر قوة في المشهد العراقي يومذاك والتي فيها بعض الوثائق التي قد تعيد قراءة شخصية عبد الكريم قاسم ودوره في تاريخ العراق يومذاك؛ فالملف غطت كل هذه الأحداث حتى إعدامه ، وراتبه التقاعدي ودائنيه، فهي مادة أولية لم توظف حتى الآن في مجال الدراسات التاريخية في العراق المعاصر من أجل هذا الهدف تبني المركز الأكاديمي للأبحاث نشر- هذه الأسرار لعبد الكريم قاسم المعتمدة على ملفته الشخصية.

الدكتور نصير الكعبي  
مدير المركز الاكاديمي للأبحاث

## هذا الكتاب:

يعد عبد الكريم قاسم من الشخصيات الإشكالية في الدراسات والأبحاث، فقدمت حوله أكثر من صورة متناقضة مع بعضها وهي صورة المحبين وصورة المناوئين، وربما لطبيعة المراحل التي مرت بها هذه الشخصية أثر في تقديم رؤية متناقضة في ذاتها، وربما الذي يسهم في فك هذه الإشكاليات وتقديم صورة تنسجم وتقترب إلى حد ما من الواقعية التاريخية والاستعانة بالملفة الرسمية والشخصية لعبد الكريم قاسم، وهذا ما يسعى تقديمه كتاب

((أسرار عبد الكريم قاسم في ضوء ملفته الشخصية)).

